

الجمل في البحث

والخفض بالقسم .

مثل قولك باء وواو وطاء (والطور وكتاب مسطور) (والضحى والليل إذا سجي) (والشمس وضحاها) (والفجر وليال عشر) .

ولا بد للقسم من جواب كما قال ابن D (والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا) جوابه إن الإنسان وإنما كسرت الألف من إن للام التي في في خسر واللام خبر القسم .

ومعنى الإنسان ههنا معنى الناس لأن الكثير لا يستثنى من القليل وإنما يستثنى القليل من الكثير تقول خرج القوم إلا زيدا ولا يجوز أن تقول خرج زيد إلا القوم إلا أن الإنسان ههنا في معنى الناس